ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا عضبا ولا يزيد الكافرين كفرهم
الا خسارا للاخرة قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من
دون الله اي غيره وهم الاصنام الذين زعمتم انهم شركاء الله تعالى ارونى
اخبرونى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك شركة مع الله في خلق
السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينات منه بان لهم مع شركة
لاشيء من ذلك بل ان يعد الظالمون الكافرون بعضهم بعضا الا غرورا
باطلا بقولهم الاصنام تشفع لهم ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا اي يمنعهما من الزوال ولئن لام قسم ان ما امسكهما
يمسكهما من احد من بعده اي سواه انه كان حليما غفورا في تاخير
عقاب الكفار واقسموا اي كفار مكة بالله جهد ايمانهم اي غاية
اجتهادهم فيها لئن جاءهم نذير رسول ليكونن اهدى من احدى
الامم اليهود والنصارى وغيرهم اي من اي واحدة منهما لما راوا من
تكذيب بعضها بعضا اذ قالت اليهود ليست النصارى على شيء
وقالت النصارى ليست اليهود على شيء فلما جاءهم نذير محمد
صلى الله عليه وسلم ما زادهم مجيئه الا نفورا تباعدا عن الهدى استكبارا
في الارض عن الايمان مفعول له ومكر السيء من الشرك
وغيره ولا يحيق يحيط المكر السيء الا باهله وهو المكور
صفة المكر بالسيء اصل واضافته اليه قبل استعمال اخر قدر فيه مفاد
حذر من الاضافة الى الصفة فهل ينظرون ينتظرون الا سنت
الاولين سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم رسلهم
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا
اي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يحول الى غير مستحقة ولم يسيروا
في الارض فيسطروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
اشد منهم قوة فاهلكهم الله بتكذيبهم رسلهم وما كان الله
ليعجزه من شيء يسبقه ويفوته في السموات ولا في الارض انه كان

عليما

عليما بالاشياء كلها قديرا عليها ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
من المعاصي ما ترك على ظهرها اي الارض من دابة تدب عليها
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى اي يوم القيمة فاذا جاء اجلهم
فان الله كان بعباده بصيرا فيجازيهم على اعمالهم باثابة المومنين
وعقاب الكافرين سورة يس مكية اوالي واذا قيل لهم اتقوا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس الله اعلم بمراده به والقران الحكيم المحكم بعجيب النظم
وبديع المعاني لمن المرسلين خبر متعلق بما قبله صراط مستقيم
اي طريق الانبياء قبلك التوحيد والهدى والتاكيد بالقسم
وغيره رد القول الكفار له لست مرسلا تنزيل العزيز في ملكه
الرحيم بخلقه خبر مبتدا مقدر اي القران لتنذر به قوما متعلق بتنزيل
ما انذر اباؤهم اي لم ينذروا في زمن الفترة فهم اي القوم غافلون
عن الايمان والرشد لقد حق القول وجب على اكثرهم بالعذاب
فهم لا يؤمنون اي الاكثر انا جعلنا في اعناقهم اغلالا بان تضم
اليها الايدي لان الغل يجمع اليد الى العنق فهي اي الايدي مجموعة الى
الاذقان جمع ذقن وهو مجتمع اللحيين فهم مقمحون رافعون
رؤسهم لا يستطيعون خفضها وهذا تمثيل والمراد بهم لا يذعنون
للايمان ولا يخضعون رؤسهم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا بفتح السين وضمها في الموضعين فاغشيناهم فهم
لا يبصرون تمثيل ايضا لسد طريق الايمان عليهم وسواء عليهم
انذرتهم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال
الف بين المسهلة والاخرى وتركه ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما
تنذر بنفع انذارك من اتبع الذكر القران وخشي الرحمن بالغيب
خافه ولم يره فبشره بمغفرة واجر كريم هو الجنة انا نحن نحيي الموتى
للبعث ونكتب في اللوح المحفوظ ما قدموا في حياتهم من خير وشر

Copyright Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)